mroftalp htehaB ni knil muideM

الأحاديث المشجرة : حديث عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي في ركوعات الكسوف // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فالصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد روى الامام مسلم حديث الكسوف من حديث عائشة رضي الله عنها ومن حديث ابن عباس وفيه صلى اربع ركعات في ركعتين - 00:00:00

واربع سجدات ساق هذا ثم بعد ذلك ساق مسلم علينا وعليه رحمة الله. رواية عبد الملك ابن عبد العزيز رواية تعدي ملك ابن ابي سليمان العرجني رواية عبد الملك ابن ابي سليمان العرزمي عن عطاء عن جابر قال ان كسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات - 00:00:32

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس ان ما انكسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وهذه الرواية ساقها الامام مسلم عقب تلك الروايات الصحيحة الثابتة - 00:00:59

وفيه اعلال لهذه الالفاظ فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وتأمل هذا الحديث في رواية عبد الملك قد حصل فيه وهم في الاسناد والمتن اما خطأ الاسناد فقد رواه ابن جرير وقتاد عن عطاء ابن ابي رباح عن عبيد ابن عمير عن عائشة - 00:01:25

فجعلاه من مستدعي عائشة وهو الصواب لانهما اوثق منه واكثر عددا وابن جريج من اوثق الناس في عطاء قال الامام احمد في الجرح والتعديل عبدالملك بن ابي سليمان من الحفاظ الا انه كان يخالف ابن جريد في اسناد احاديث وابن - 00:01:52

جريج اثبت منه عندنا وقال في العلل ومعرفة الرجال خالفه اي عبد الملك ابن جريج عن عطاء عن عبيد ابن عمير قال اخبرني من اصدق فظننته يريد عائشة. قال ابي رواه قتادة عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن عائشة - 00:02:17

قال ابي اقضي بابن جريج على عبد الملك في حديث عطاء يعني اتفق هنا اجتهاد ابي حاتم مع اجتهاد الامام احمد وهذا امر لا يختلف فيه عالما في ترجيح ابن جريج على عبد الملك العرزم - 00:02:41

وقال البيهقي في المعرفة وقد خولف عبد الملك في روايته عن عطاء فرواه ابن جريج وقتادة عن عطا عن عبيد بن عمر اقول ولا يعني تذجيح الائمة لرواية ابن جريج وقتادة على رواية عبدالملك ان روايتهما صحيحة على العكس فقد جاءت رواية ابن جريج عن عطاء عن عبيد ابن عمر - 00:02:58

قال اخبرني من اصدق قال بعضهم يقصد عائشة. قال ابن القيم في الزاد فعطاء انما اسنده عن عائشة بالظن والحسبان لا باليقين زد على ذلك مخالفة عبيد ابن عمير لعربة وعمرة عن عائشة وهما من اوثق الناس فيها - 00:03:20

وقد ذكر انه ركع ركوعين من الركعة الواحدة. اما رواية قتادة فقد اختلف في وقفها ورفعها والراجح وقفها وفيها تدليس قتادة ايضا وقت كل ما في روايته عن عطاء قال ابن عبد البر في التمهيد وسماع قتادة عندهم من عطاء غير صحيح. وقتادة اذا لم يقل سمعت وخلف في نقله فلا تقوم به حجة - 00:03:40

لانه يدلس كثيرا عمن لم يسمع منه وربما كان بينهما غير ثقة وليس مثل هذه الاسانيد يعارض بها حديث عروة وعمرة عن عائشة. ولا احد عطاء ابن يسار عن ابن عباس لانهما لانها من الاثار التي لا مطعن لاحد فيها - 00:04:05

وقد كان ابو داوود الطيالسي يروي حديث قتاد هذا عن هشام عن قتادة عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن عائشة موقوفا لا يرفعه

وقال ابن رجب فيفتح الباري وهو الصواب اي عن الموقوف. لذلك لم نتوسع بذكر طرقه انما اردنا بيان تضعيف رواية عبد الملك - 00:04:29

اذا هذا الخبر فيما يتعلق بالاسناد. والراوي اذا لم يضبط المتن لم يضبط السند في كثير من الاحيان اما خطأ المتن فقد ذكر في صفة الصلاة انها ثلاث ركوعات في الركعة الواحدة - 00:04:51

وهو وهم فقد رواه هشام الدستوائي عن ابي الزبير عن جابر فذكر ركوعين فقط وهو الصواب الموافق لبقية الاحاديث التي ذكرت صفة صلاة الجسف فتأمل حديث عائشة ركوعين وحديث آآ - 00:05:07

ابن عباس فرفع ركوعين وهذا حديث جابر. قال البيهقي ثم وقع خلاف بين عبد الملك عن عطاء عن جابر وبين هشام اذا استوى على الزبير عندي هذا في عدد الركوع في كل ركعة. فوجدنا رواية هشام اولى لكونه مع الزبير احفظ بن عبد الملك - 00:05:28

ولموافقة روايته في عدد الركوع رواية عربة وعمرة عن عائشة ورواية كثير ابن عباس وعطاء ابن يسار عن ابن عباس. ورواية ابي سلمة عن عبدالله بن عمرو. ثم رواه يحيى بن سليم وغيره. وقد - 00:05:47

خلق عبدالملك في روايته عن عطاء. فرآه ابن جرير وقتادة عن عطاء عن عبيد ابن عمير كما تقدم. في رواية هشام عن ابي الزبير عن جابر الذي لم يقع فيها الخلافة يوافقها عدد كثير اولى من روايتي عطاء اللتين انما يسند - 00:06:02

احداهما بالتوهم. والاخرى ينفرد بها عبد الملك ابن ابي سليمان الذي قد اخذ عليه الغلط في غير حديث ونقل الترمذي في العدل عن البخاري قوله اصح الروايات عندي في صلاة في السوق اربع ركعات في اربع سجدات. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:06:22

والصواب انه لم يصلي الا بركوعين وانه لم يصلي الكسوف الا مرة واحدة يوم مات ابراهيم وقد بين الشافعي. طبعا كلام الحافظ اه شيخ الاسلام ابن تيمية طويل وسوف ننقله في - 00:06:42

في الفيديو اللي هو فيه المنهج التطبيقي كاملا باذن الله تعالى وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباب لا يخلو اسناد منها عن علة وقد اوضح ذلك للبيهقي وابن عبد وايضا سننقل - 00:06:57

كلام ابن عبد البر من محله لتتضح الصورة اكبر واكثر هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:07:10